

قرى الضيف

وقوله .

(إن عاب ثعلب شعري ... أو عاب خفة روعي) .

(خريت في باب أفعلت ... من كتاب الفصيح) - المجتث - .

وقال .

(يا سيدي هذي القوافي التي ... وجودها مثل الدنانير) .

(خفيفة من نضجها هشة ... كأنها خبز الأباذير) - السريع - .

ومن أخرى يصف فيها نفسه .

(حدث السن لم يزل يتلهى ... علمه بالمشايخ الكبراء) .

(خاطر يصفع الفرزدق في الشعر ... ونحو ينيك أم الكسائي) .

(غير أنني أصبحت أضيع في القوم ... من البدر في ليالي الشتاء) - الخفيف - .

ومن جملتها .

(رجل يدعي النبوة في السخف ... ومن ذا يشك في الأنبياء) .

(جاء بالمعجزات يدعو إليها ... فأجيبوا يا معشر السخفاء) .

وقال .

(باء يا أحمد بن عمرو ... تعرف الناس مثل شعري) .

(شعر يفيض الكنيف منه ... من جانبي خاطري ونحري) .

(نسميه منتن المعاني ... كأنه فتلة بجر) .

(لو جد شعري رأيت فيه ... كواكب الليل كيف تسري)